

حلقات نور على الدرب (021) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة - [00:00:18](#)

على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء مع مطلع هذه الحلقة ارحب بالشيخ عبدالله واشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - [00:00:33](#)

هذه رسالة من المستمعة ام محمد من واحة سيدة كما كتبت اختنا لها مجموعة من الاسئلة تقول في اولها كنت اصلي والله الحمد ثم انجبت طفلا فتركت الصلاة جهلا وليس عمدا بسبب نجاسة بول الطفل. ثم بعد ذلك انجبت طفلة ثانية - [00:00:48](#)

واستمرت في ترك الصلاة لمدة اربع سنوات. ثم عدت الى الصلاة. فهل علي قضاء لاربع سنوات التي مضت؟ افتوني جزاكم الله خيرا
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [00:01:09](#)

اجمعين. اللهم صلي وسلم. الجواب الصلاة ركن من اركان الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وترك للصلاه هذه المدة الطويلة - [00:01:29](#)

يتربى عليها ما تستحقه من الحكم ولا وليس عليك القضاء الصلوات بهذه المدة الماضية وما ذكرتيه دعوة الجهل هذا ليس بعذر وذلك بالنظر الى كثرة الوسائل التي يسلكها يسلك الشخص - [00:01:59](#)

وسيلة منها لمعرفة الحكم الشرعي تتبع برنامج نور على الدرب او سؤال بعض اهل العلم ولو ان هذه السائلة سألت قاضي البلد الذي تعيش فيه لاجابها بذلك او سالت امام مسجد - [00:02:31](#)

من ائمه المساجد لكن هي قصرت وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول اختنا ايضا اصوم الاثنين والخميس. ولكن احيانا لا استيقظ للسحور الا بعد طلوع الفجر فاشعر بالجوع في الصباح فاقوم بتأجيل الصوم فافطر - [00:02:56](#)

فهل في ذلك اثم؟ الجواب اذا ما اذا صام الشخص صياما واجبا بایجاب الله تعالى وليس للعبد سبب فيه في رمضان او صام صياما واجبا او جبه الله والعبد هو السبب - [00:03:13](#)

كصيام الكفارات او صام صياما واجبا بایجابه على نفسه كصيام النذر فانه اذا عقد الصيام لا يجوز له الافطار الا اذا وجد مبرر شرعى اما اذا صام صيام نفل كما ذكره السائل - [00:03:39](#)

فانه ان اراد ان يمضي الصيام حمزة وان لم يريد امضاه وافطر فانه يفوته اجر هذا الصيام وليس عليه اثم وبالله التوفيق تقول ما حكم كتابة البسمة في الرسائل بانواعها؟ حيث لا ارغب في كتابتها حفاظا على اهانتها او خوفا من رميها - [00:04:04](#)

الجواب كتابة باسم الله الرحمن الرحيم مشروعه. مم في ابتداء الرسائل واذا حصلت اهانة لها العقوبة على المهن وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع عثمان الزهراني من جراءء بنى علي بالباجة - 00:04:30
اخونا يسأل ويقول ما هي احكام سجود السهو؟ وماذا يقول الانسان اثناء سجود السهو؟ جزاكم الله خيرا الجواب اما الدعاء الذي يقوله للشخص في سجود السهو وهو الدعاء الذي يقوله في سجوده للصلوة - 00:04:53

وسجود السهو يختلف حكمه اختلاف الشخص وباختلاف ما حصل منه من خلل في الصلاة فمثلا اركان الصلاة لا يجبرها سجود السهو فإذا ترك مثلا فاتحة الكتاب لا تجبر هذه الصلاة - 00:05:17

في سجود السهو وشروط الصلاة لا يجبرها ايضا سجود السهو الشخص عندما لا يكون على طهارة في صلاته ويذكر في اخر صلاته ويمضي في صلاته ويسبح لسهو بناء على ان سجود السهو يجبر هذا الشر - 00:05:51

فهذا ليس ب صحيح لكن لو فرضنا انه نسي ركنا من اركان الصلاة ثم اتى به او زاد في صلاته او نقص ثم نبه واتى بما تركه كمان صلى ثالثا ثم بعدما سلم - 00:06:17

اخبر بأنه صلى ثالثا ثم قام واتى بالرابعة فانه يتشهد بعد الاتيان بالرابعة ويسبح السهو اما اذا ترك واجب من واجبات الصلاة على سبيل السهو فهذا يجبره سجود السهو هذا اذا كان اماما - 00:06:42

او كان منفردا اما اذا كان مأموما وحكمه تابع بحكم امامه في كثير مما يتعلق بسجود السهو لكن لو ان المأموم انفجرت بتترك ركن من الاركان او انفرد بتترك شرط - 00:07:09

من شروطي والصلاه فان الامام لا يتحمل ذلك عنه او ترك واجبا من واجبات الصلاه في حالة فضائه للصلاه يعني فاتته الصلاه ثم قام يقضي وترك واجبا من واجبات الصلاه - 00:07:35

فحينئذ يسبح لسهو في اخر صلاته وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. المستمع ابو قاسم يسأل ويقول شاب تزوج اختي التي اصغر مني هذا الشاب رضع معي من امي ايام عديدة - 00:07:58

فهل هذا الزواج شرعيا اي بمعنى هل يستمر ام نلزمها بطلاقها مع انها انجبت منه طفلة افتونا جزاكم الله خيرا؟ الجواب اذا كان هذا الشخص ابني تزوج اختك قد رضع - 00:08:18

من امك خمسة رضعات فاكثر الحولين فانه يكون من ابناء هذه المرأة وهو اخ لجميع اولادها سواء كانوا من زوج سابق او من زوج لاحق وهو اخ ايضا لوالادي زوجها - 00:08:40

منها ولوالادي زوجها من غيرها لان الاخوة من الرضاع كالاخوة من النسب من جهة انهم يكونون اخوة اشقاء واخوة لام مع العلم ان الرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي - 00:09:09

ويختص منه لينا ثم يتركه بتنفس او انتقال الى سدي اخر وقد يرطب خمس رضعات في مجلس واحد المقصود انه اذا ثبت الرضاع في الحولين وكان خمس رضعات وقد رضع هذا الولد من هذه المرأة على هذه الصفة فلا يجوز له ان يتزوج بنتا لا من بناتها - 00:09:45

ولا لا من بناتها من زوجها القائم ولا من زوج سابق وكذلك لا يتزوج بنتا من بنات زوجها منها او من غيرها كما سبق تفصيله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله الحقيقة تعرض على اصحاب الفضيلة في هذا البرنامج - 00:10:21
وفي غير قضايا الرضاع تنتهي هذه القضية بزواج واولاد. مع ان المسألة ربما كانت يسيرة فالاولى بالمسلم في مثل هذه القضية ان يشهر الرضاعة منذ الصغر ثم عليه ان يكتب - 00:10:43

وحتى لا يحصل مثل هذه القضايا. ما هو توجيهكم حيال هذه القضايا التي كثرت في هذا الزمان؟ شكر الله لكم الجواب لا شك ان المرظعة وان ام الولد الذي رضع - 00:10:57

وهكذا زوج المرظعة وهكذا والد الولد الذي رضى كل واحد من هؤلاء عليه مسئولية من جهتي نشيء عدي الرضاع وصفته واعشار الاقارب ايه وذلك من اجل تجنب وقوعي ما لا تحمد عقباه - 00:11:17

كما اذا تزوج الشخص بنت ثم تبين بعد ذلك انها اخته من الرضاع او عمنه من الرضاع فلا شك ان هذه ناحية

اعلامية مهمة من هذه الجهات الاربع. وهكذا لو كان - 00:11:53

للمرضعة او لزوجها اخوات او بنات كبار او اخوان او كان له ام او اب وكذلك بالنسبة للزوج يعني كل واحد له علاقة بهذا الرظاع عليه مسؤولية من ناحية الناحية الاعلامية وبالله التوفيق - 00:12:15

احسن الله اليكم. هذه المرسلة ام فهد العنزي تسأل وتقول اذا سافرت من بلد الى اخر. واردت الاقامة في هذا البلد اسبوع او اكثر هل يجوز لي الجمع والقصر؟ ام القصر فقط؟ وذلك خلال اقامتي؟ ام اصلي صلاة عادية حتى اعود الى بلدي - 00:12:44

الجواب الشخص اذا نوى الاقامة بمكان سواء كان في بلد او كان في البر اذا نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام يعني واحد وعشرين وقت اذا نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام فانه لا يقصر ولا يجمع - 00:13:03

اما اذا نوى الاقامة اربعة ايام فما دونها فانه يقصر ويجمع لكنه اذا كان مجاور بمسجد من المساجد ويسمع الاذان والاقامة لا شك انه اذا صلى في المسجد يكون له اجر.اما من ناحية الجواز فانه مرخص له في الجمع والقصر مراعاة - 00:13:28

في حال السفر وهكذا الانسان اذا يعني لا فرق بينما بين من كان في مدينة او كان في البر كما سبق ذكره وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا ايضا وتقول مدة المسح على الخفين يوم وليلة للمقيم. سؤالي - 00:14:00

اذا كنت البس الشراب بصفة دائمة هل يجوز لي اذا انتهت المدة ان افسخه واتوضأ؟ ثم البسه والبسه مرة اخرى وابداً مدة جديدة للمسح عن ماذا افعل الجواب المصح على الخفين - 00:14:21

رخصة وليس في عزيمة وهو وضع رخصة من اجل منعي فصولي مشقة على الشخص وفيه امور تحتاج الى تنبئه وهي وهذه الامور مهمة جدا من هذه الامور ان بعض الناس - 00:14:37

يببدأ مدة المسح من اللبس ومنهم من يبدأ مدة مدة المسح من الحدث ومنهم من يبدأ المدة من المسح على سبيل المثال الشخص اذا لبس الخفين وهو على طهارة قبل صلاة الظهر - 00:15:12

ولم ينتقض وضوئه الا بعد صلاة العشاء ومسح عندما اراد ان يتوضأ لصلاة الفجر توضأ ولما وصل الى ما يتعلق بقدميه مسح فهنا من اعتبار ان المدة من اللبس يحسب المدة من الظهر - 00:15:57

ومن حسم من الحدث يحسب من بعد صلاة العشاء من حصول الحدث ومن حسب من ابتداء ابتداء المدة من المسح يعتبر ذلك من الفجر والذي ينبغي الاعتماد عليه هو ان المدة تبدأ من الحدث - 00:16:26

ولا تبدأ لا من اللبس ولا من المسح عندما يحدث الانسان تبدأ المدة ويحسب وعشرين ساعة هذا من جهة في تنبئه اخر وهو ان بعض الناس اذا غسل رجله اليمنى لبس الخف - 00:16:49

قبل ان يلبس الرجل قبل ان يغسل الرجل اليسرى وخروجا من خلاف اهل العلم لا يلبس الخفين الا بعدما تکمل طهارته ومن الامور ايضا التي يقع فيها كثير من الناس - 00:17:15

هي انه يلبس شراب خفيف ترى البشرة من خلفه ويمسح في شدة الحر والذي ينبغي على الانسان ان يحتاط لنفسه في امور دينه وليلعلم ان المسح من باب الرخصة وليس من باب العزيمة - 00:17:40

بالله التوفيق ام فهد ايضا تسأل وتقول اذا كان الانسان يعيش مع اناس لا يحافظون على الصلاة في وقتها يسعون بالغيبة والنميمة ويذبذبون. فكيف يتعامل الانسان مع هؤلاء؟ اذا كان يعاملهم معاملة جافة لانه بذل لهم النصح. هو وغيره ولم يفدهم. هل يجوز - 00:18:13

له ذلك ام ماذا يفعل؟ وجهونا جزاكم الله خيرا الجواب تعامل الانسان مع غيره يختلف قد يكون تعامل من جهة كف شره وقد يكون تعامل معه من جهة اخذني واجب عليه - 00:18:34

او من اجل اداء واجب له او من اجل محبته ومودته وخدمته وما الى ذلك فلا بد من النظر في السبب الذي ينشأ عنه التعامل مع هذا الغير فاذا كان التعامل مع هذا الغير - 00:18:58

من اجل مودته ومحبته وهو مصر على ارتكاب هذه الامور فلا يجوز للانسان ان يتعامل معه بعموم قوله تعالى واذا رأيت الذين

يخوضون في ايامنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما - 00:19:33
الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فلا شك ان الشخص يكون ظالما اذا كان يشتغل بالغيبة او بالنميمة او يفعل شيئا من المحرمات لان الظلم يكون ظلما مطلقا - 00:19:58

تكون يكون ظلما مقيدا بحسب ما يرتكبه الشخص من المعصية وهذا لا يمنع من نصحي هذا الشخص الذي يفعل هذه الامور. ولا يحدث عند الناصح لا يحدث عنده يأس من جهة ان هذا - 00:20:16
الذى ينصحه انه لن يقبل هذا النص فىكرر عليه النصح ولا يحصل عنده ملل لانه مأجور على نصحه له. اما اذا كان التعامل معه من اجل اداء واجب له او من اجل اخذ واجب منه - 00:20:46

او من اجل دفع شره وظلمه فهذا له حكمه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات وهي رسالة طويلة تشكو فيها حالها اختنا تقول انا فتاة منذ الصغر. وامي تدعوا علي بسبب او بدون سبب - 00:21:09
انا لم اقل اني لم اخطئ فالمرأة لها اغلاط كثيرة ويندم عليها. فيما بعد ولكن امي هداها الله لا تحتمل فكانت اذا غضبت تدعوا علي بعد التوفيق. وان يسلط الله علي انسانا لا يرحمني - 00:21:30

وهي للأسف لا تغضب في الأسبوع مرة بل تغضب في اليوم مائة مرة. والدعاء اقرب شيء تفعله. لذلك استجاب الله منها. فتزوجت وانا في الثالثة عشر من عمري وانجبت بنت وكان زوجي قاسيًا جدا - 00:21:44
علي هو واهله ولم اجد الرحمة منهم. ثم طلقي واخذ بنتي وحرمني منها وتزوجت مرة أخرى فكان اقسى من الاول ولم ارتاح معه. وانجبت بنت وولد وكانت مستعدة للاستمرار معه وابقى مع اولادي رغم - 00:21:59

ولكنه طلقي وحرمني من اولادي كذلك. وانا الان حزينة واسعرا ان دعاء امي هو السبب بعد الله. فيما حصل لي وعندما اقول لها ذلك تغضب وتدعوا علي مرة اخرى الا يرحمني الله والا يرضى عنني. وسؤالي يا شيخ هل دعاء امي علي - 00:22:15
سيحطم ما بقي من عمري. وهل اذا دعوت الله عز وجل في صلاتي ان يرزقني الله بزوج صالح يرحمني واعيش معه بقية عمري مررتاحه لن يتحقق دعائي بسبب دعاء امي ارجو من فضيلة الشيخ توجيه امي وكل ام واب ان يخاف الله تعالى في اولادهم - 00:22:35

لا يدعو عليهم وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب لا شك ان هذا الموضوع من الموضوعات الهامة والعلاقة بين الاب واولاده من ذكور واناث وكذلك علاقة الام مع اولادها من ذكور واناث - 00:22:55

لا شك ان هذه العلاقة لها اهمية كبيرة وهذه العلاقة قد يسلك فيها مسلك الافراط او مسلك التفريط او مسلك العدل والافراط قد يكون من الاب وقد يكون من الام - 00:23:28

وقد يكون من الولد وهكذا مسلك التفريط قد يكون من الاب وقد يكون من الام وقد يكون من الولد ومسلك العدل يكون مشتركا بين الاب والولد وبين الام ولولة ومسلك العدل - 00:23:55

لا يتحقق اذا تقيد كل من الاب والام والوالاد بالمنهج الشرعي في تحديد علاقة الاب لوالاد وعلاقة الام لوالادها وعلاقة الاولاد بامهم والله سبحانه وتعالى قال يا عبادي - 00:24:24

اني حرمت الظلم على نفسه على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تتطالموا وقال جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة فكما ان الله جل وعلا حرم الظلم على نفسه - 00:25:01

فلا شك ان الظلم محرب بين العباد بصرف النظر عن القرابة وعدتها ولهذا جاء في الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء ومن الاحسان ان يمتنع الشخص عن ظلم غيره - 00:25:24

فككون الشخص يظلم ولده لانه قادر عليه او الام تظلم ولدها لكنها قادرة على ذلك هذه القدرة لا تبيح الظلم لا بالنظر للاب ولا بالنظر للام ولهذا جاء في الحديث اتقوا الله واعدلوا - 00:25:52

بين اولادكم وكون الشخص يعدل بين اولاده يعني يفهم من هذا انه لا يفضل واحدا على واحد لان هذا التفضيل فيه ظلم للمفضول

فيه ظلم للمفضول ولا فرق بين ذلك فيما يقع من الاب - 00:26:18

ويفيما يقع من الام على كل اب وعلى كل ام على كل واحد منها ان يتقي الله وان ينظر الى ما يصدر منه تجاه ولده فإذا كان ما يصدر منه - 00:26:47

متتفقا مع الوجه الشرعي فحينئذ يكون مأجورا على ذلك اذا حسنت النية واذا كان ما يصدر في معزل عن الوجه الشرعي فانه اثم بذلك ولا يسوغ والابوة واللامومة لا تكونوا مسوغة لاستباحة ما حرم الله جل وعلا - 00:27:11

هذا من جهة الام ومن جهة الاب اما من جهة الاولاد ولا شك ان الولد في فترة نموه سواء كان ذكرا او كان انثى لا شك ان انه في هذه الفترة - 00:27:40

لا يكون عنده من الوعي ومن الفهم ومن الادراك ومن التجربة ما يكون مثل الذي عند ابيه او عند امه فتحصل منه هفوات القول او هفوات في السمع ولا او هفوات في البصر او هفوات - 00:28:01

بفعل بخارحةسائر جوارحه لا يكون ما يصدر منه من الامور الجائزه وبينبغي ان يكون والده وهكذا والدته يكون كل واحد من الوالدين كالطبيب مع المريض. يتلمس مواضع النقص من الولد - 00:28:29

ويعالج هذه ويعالج هذا النقص لعلاج يحقق المفسدة يتحقق المصلحة ويدرأ المفسدة. ومما يحسن التنبية عليه وهو ويكثر السؤال عنه حصول تمرد من الاولاد من بعض الاولاد وكذلك من بعض البنات - 00:28:56

فيتمرد الولد على ابيه او يتمرد على امه الى درجة انه يضرب ابا او يضرب امه اذا كان الولد على وضع غير سليم ينصحه ابوه ويقول له اتركني فيتدرج الامر الى ان الولد - 00:29:22

يتجرأ على ضرب ابيه او يتجرأ على ضرب امه. وهكذا بالنظر للبنات تتجرأ على ضرب امها فكما ان على كل واحد من الوالدين مسؤولية وكذلك الاولاد حينما يبلغون حد على كل واحد منهم مسؤوليته على كل واحد ان يفهم ما له وما عليه وان يؤدي - 00:29:42

عليه ويطلب الذي له وبالله التوفيق شكر الله لكم واحسن اليكم على هذا البيان اخوتنا المستمعين الكرام انتهت بهذا حلقة هذا اليوم من برنامجكم نور على الدرب حتى نلقاكم باذن الله تعالى في - 00:30:12

في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:28